

فيها العفاف ونزود فيها للرحيل وتاهب للمسير الا وان اعقل
الناس عبد عرف سره فاطاعه وعرف عدوه فخصاه وعرف
دار قاهته فاصلحها وعرف سره فحلمته فتزود لها الا
وان خيرا لزيد ما صحبه التقوي وحين العمل ما تقدم منه
النية واعلا الناس منزلة عند الله احوثهم منه **فقلنا**
يا رسول الله كانها اي تلك الموعظة موعظة مودع
بكسر الدال المستددة اي شي من يودع اصحابه واحبابه
فلا يترك شيئا يعتقدون اليه الا ذكره لهم **فأوصنا اي**
حيث قرب موتك فامرشدنا الي ما فيه صلاح حالنا في الدنيا
والآخرة **قال او صيكم بتقوي الله اي** يا مثقال امره
واجتناب ذميه **والسمع والطاعة اي** واوصيكم بقبول
قول ولي الامر وطاعته وحوثي كل ما امر به وان شق
مالم يامركم بمعصية لقول المصطفى لا طاعة للمخلوق في
معصية الخالق **وان تامر** بتسديد الميم اي صابر
ايبر **عليكم عمدة اي** اطيعوا الامير وان كان ادي في الخلق
واول من اتخذ الا تترك واستعملهم على الاعمال وترك
العرب المنصور واول من اكرمن شر الترك وعنتهم
وقامرهم الملك الصالح ايوب لان في ابتدا حاله تقهر
بشانه وآل امره الي ان حبسه الممالك الناصر داود
في قلعة الكرك ونفرت اقراره عنه ولم يثبت معه
احد سوي مما ليك ولا زموا خدمته الي ان خلع من
سجده فغظمت مكانتهم عنده واكثر من شر الممالك
وجعلهم امراد ولته وخاصته وكلهم اترك فقام
الشيخ

اقاربه

الشيخ عز الدين بن عبد السلام القومية الكوري في بيع اوليك الاحرا
وصرف محتم في مصالح المسلمين وقال بعض الشعراء
الصالح المرقضي ايوب اكثر من ترك بدولته باشر مجلوبي
لا واخذ الله ايوب بافصلته فالناس كلام في صرا ايوب
ثم لما مات تولى بعده ابنه فقتله العسكر لكونه قرب مما ليك
وابعد مما ليك ابيه ثم تولت السلطنة بعده جارية ابيه
الصالح شجرة الدر ولم يلب مصر في الاسلام امرأة قبلها
فكانت تعلم على المناسير وتكذب والدة خليل وتنفقت
اسمها على الدنيا والدرهم وخطب لها على المنابر فقامت
في المملكة خلافة شهر ثم عزلت نفسها وتولى بعدها الملك
الاشرف مولى ثم عزله عز الدين بيك التركاني مملوك الصالح
ايوب وتولى بعده السلطنة وهو اول من ملك مصر من الأتراك
فكان اذا ركب يقول الناس لان زيد الاسلطان زينا ولد
علي الغطرة **فاحه اي** الشان **من يعيشتكم** بعددي
زجانا طوبى ليا **صبري اختلافا كثير اي** بين الناس
في الولاية وعبرها من الاعتقاد والاقوال والاعمال
وهذا بوجهي من العم فاحه كشف له عما يكون الي ان يدخل
اهل الجنة والنار من انهم **فعلينا بسنتي اي** الزموا
التمسك بطريقي **وسنة الخلفا اي** واستمسكوا بطريقه
الخلفا جمع خليفة وهو من يخلق غيره وينوب منابه
كخليفة سيدي احمد البدوي وهو من بري المردي في
ويوصلهم الي الله لانه ياخذ الدنيا ولا يشتم للطريقه
مرايحة **الراشدني** جمع راشد وهو من عرف الحق وعمل به

195